

بسم الله الرحمن الرحيم
 ابتداء كل امر ذي بال • وبه التبرك والاستعانة • في جميع الأقوال والأفعال • فالجهد منه الذي ارشدنا الى ذلك بافتتاح كتابه العزيز بالبسملة • والشكر له على انعامه عليتنا بنعمه المترادفة المترسلة • والصلوة والسلام على سيدنا محمد الرسول الاعظم • القائل كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم وعلى اله واصحابه وانصاره واشياعه واصحابه **وبعد فيقول** ربي الغفران محمد ابن علي الصبان • احسن الله عمله • وبلغه في الدارين امهله **هـ** هذه رسالة فيما يتعلق بالبسملة من المسائل • اوردت فيها خلاصة ما وقفت عليه مما سطره الافاضل • ووشحها بشئ كثير مما وقف راق من نبات فكرت وقد نبتا بجم غير مما لا ف وفاق من نتائج قريحتي • مع تذييل المعاني وتحرير المبادئ • فبرزت شمساً في سماء التحقيق • رفيعة الجناح عن ادب يكون لها في حسمها شقيق ورثتها على مقدمة وجملة مقاصد وخاصة **المقدمة** في الحديث المشهور الورد بالابتداء بها وفيها احاديث كثيرة في شأنها **المقصد الاول** في الباب وفيه اربعة مباحث الاول **في معناها** اول **في غير ذلك** الثالث **في وجه بناؤها** على انكسر الرابع **في حكمه** تخصيصها بالمبدئية وحكمة تعلقها باسمها **المقصد الثاني** في لفظ اسم وفيه اربعة مباحث • الاول في معناها لغة وعرفا وفي كونه غير المنسي اولاً • الثاني في اصنافه الى الجملة وفي وجه الايتان به وفي كونه القائل بسم الله حالاً فيمين منقذة اولاً • الثالث في اشتقاقه وتصريفه • الرابع في لغائه ووجه حذف الفم خطا **المقصد الثالث** في الجملة وفيه ست مباحث • الاول في كونه علماً بالوضع اولاً وفي كونه واضعاً هو الله تعالى بالتمام والاختلاف • الثاني في كونه مرتجلاً او منقولاً وفي نصريته على القول بالنقل وفي الال التي فيه • الثالث في كونه عربياً اولاً وفي كونه الاسم الاعظم اولاً • الرابع في تخليقه لانه وترقيتها وفي الغدائنية وفي غير ذلك • الخامس في كونه اصله الذي هو الله على احد الأقوال

اسما وصفة وفي معناه وفي كونه الاله معرفاً علماً بالعلية اولاً • السادس في خواص الجملة **المقصد الرابع** في الرحمن الرحيم وفيه ست مباحث • الاول في كونها صفتين مشبهتين موضوعتين بالجملة اولاً وفي معنى الرحمة المنفعة وفي هذا المقام وفي كون الرحمن عربياً اولاً • الثاني في اى الصفتين المنفعة وفي وجه تقدم اسم الجملة على الرحمن والرحمن على الرحيم • الثالث في كون الرحمن مختصاً بالله تعالى لغة وشعراً • الرابع في الال الداخلة على الصفتين وفي كون الرحمن مصروقاً اولاً وفي غير ذلك • الخامس في اعرابها واهرابها ما قبلها من لفظ اسم ولفظ الله • السادس في وجه تخصيصها بالبسملة وفي حكم الوقف عليها وعلى ما قبلها من لفظ اسم وفي لفظ الله **المقصد الخامس** في جملة البسملة وفيه ست مباحث • الاول في كونها لها محل من الاعراب اولاً وفي كونها خبراً واشاراً وفي كونها من الاجاز او الاطناب • الثاني في كونها من اى العنقبات والوجهات التي يصح ان توجه بها • الثالث في اعتراف الاحكام الشرعية لها • الرابع في كونها آية من كل سورة غير برآة اولاً • الخامس في حكم قراتها في الصلاة والجهريتها فيها على المذاهب الاربعة وفي حكم قراتها في اوائل السور وفي اختلاف القراءة الايتان بها بين السورتين • السادس فيما اشتملت عليه من الحسنات البديعية **الخاتمة** في معنى لفظ البسملة وتحت مع قولها تتعلق بباب الخت وهذا اشترع في المصنوع مصدرها بعضنا ظهر لها قول سائلاً من الله عز وجل كمال الهداية وحسن القبول متصفاً اليه تعالى ان يحتم لنا بالاجابات انكره حليم لطيف روف حنان منان **المقدمة** في الحديث المشهور الوارد بالابتداء بها وفي احاديث اخرى في شأنها قال **صلى الله عليه وسلم** كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اجزم اورده شيخ الاسلام زكريا وغيره بيئاً للفظ ستاق وكل الاستغراف افردهما اعني في اي كان منكراً وفي الاحاد ان كان مفرداً كما هت والجماعات ان كان جماعاً نحو كل رجل يحملون الصخرة العظيمة والاستغراف احاده ان كان جماعاً معرفاً نحو جاني كل الرجال والاستغراف اجزائه ان كان مفرداً معرفاً نحو كل زيد حسن والراد بالامر ما هو اعم من الفعل والقول كما في وسنا وهم في الامر لما قابل النبي فهو واحد الامور لا واحد الاوامر واصنافه كل اية على معنى اللام بنوع وقيل اى الافراد المنسوبة للامر ذي الباك نسبة الخبر يثبات لكلها منها من ان كل الاستغراف افراد

المذكور المضاف كل اليه وقاد ذي بال ولم يقل صاحب بال لان الوصف بذى اشرف
 لا تصح له متبوعية الموصوف وتابعة المضاف اليه بعكس الوصف بصاحب
 ومبذوم وصف يونس في مقام ذكر الابنبا ومدحهم بذى الشون وفي مقام
 التثني عن التثنية به بصاحب الحوت والبال يطلق على معان منها الحال
 والقلب والحوت العظيم كما في القاموس والمختار ويصح ان يراد ههنا الحال
 اي ذى حال بهمته به شرعا وان يراد به القلب على ان المراد قلب متعاطي وذلك
 الامر فكونا الاضافة لا تدعي ملاسبة اي كل امر يسم قلب متعاطيه ويستغله
 او على ان المراد قلب ذلك الامر شبيهها كحالتها المهمتها بها بالقلب في الشرف
 فيكون استعارة مصدرية او شبيهها في النفس الامر المهم بانسان في الشرف مع
 الدرر كالتشبيه به بشيء من لوازمه تحجيلا وهو ذي بال فيكون في الكلام لا
 استعارة مكنية **اقول** لا يراد على تقدير الاستعارة المصدرية ان من معنى
 البال الحال كما هو فلا يستعار الى ان لا نقول ذ والقلب اهم من الانسات
 والمتمنه به هو الانسان بخصوصه وهو في ذكر بخصوصه فلا جرح وقوله لا يراد
 صفة ثالثة لامر فهو جرحا على الحسن من تقدير اللفظ المفرد على المعت
 الجملته وقوله فيه اي بسببه في سببهم فثالثة الاثبات بالظرف مع صحبه
 تركه افادة ان المطلوب التضمين بالظرف في صحبة تركه **اقول** اي المطلوب
 التسمية في ابتدا الامر ذي البال بسبب هذا الامر المطلق وقوع التسمية في
 ابتداءه ولو بسبب اخر بحيث يكون هو غير منطوق اليه عند التسمية وثالث
 فاعل يبدأ ضمير مستتر فيه يعود على الامران الغالب رجوع الضمير الى
 المضاف اليه بوصفهم من جعله الجار والمجرور الاث اعني بسم الله الرحمن الرحيم
 ولاخبره فيبدأ **اقول** الاول احسن جريان على الاصل وهوناية المفعول
 به وقوله بسم الله الرحمن الرحيم يروي بيان كما هو بباء واحدة
 فعلى الرواية الاولى والمطلوب البدء بالمفعول بسم الله الرحمن الرحيم لاجل اعادة
 لفظه عليها دخلت عليه الباء الاولى لانه حينئذ تا ويل اسم مفرد وكانت
 الباء الثانية جزء من مدخول الاولى ولا نفس مدخولها فلا يقال كيف دخل
 الجار على الجار في الثانية المطلوب البدء باسم الله اي اسم كان قبل الثانية
 اصح **وجه** فالاحسن ارجاع الاولى اليها بجعل المقصد فيها التثنية وبت
 التثنية وقوله فهو اقدم دخلت الفاء في الخبر لئلا يتبدل ههنا باسم الشرف
 في العموم لكن هذا قليل لان المتبدل ههنا ليس من المتبدل الذي تدخل الفاء في

لا يجر جرحا على قول
 في مقام ذكر الابنبا
 فيكون استعارة
 المصدرية ان من معنى
 البال الحال كما هو
 التسمية في ابتدا
 التثنية وقوله فهو
 الجار على الجار في
 التثنية وقوله فهو
 في العموم لكن هذا

لا يجر جرحا على قول
 في مقام ذكر الابنبا
 فيكون استعارة
 المصدرية ان من معنى
 البال الحال كما هو
 التسمية في ابتدا
 التثنية وقوله فهو
 الجار على الجار في
 التثنية وقوله فهو
 في العموم لكن هذا

لا يجر جرحا على قول
 في مقام ذكر الابنبا
 فيكون استعارة
 المصدرية ان من معنى
 البال الحال كما هو
 التسمية في ابتدا
 التثنية وقوله فهو
 الجار على الجار في
 التثنية وقوله فهو
 في العموم لكن هذا

قوله بسم الله الرحمن الرحيم
 فاعل يبدأ ضمير مستتر
 في المقصد فيها التثنية
 في الخبر لئلا يتبدل ههنا
 باسم الشرف في العموم
 لكن هذا قليل لان المتبدل
 ههنا ليس من المتبدل الذي
 تدخل الفاء في

لا يجر جرحا على قول
 في مقام ذكر الابنبا
 فيكون استعارة
 المصدرية ان من معنى
 البال الحال كما هو
 التسمية في ابتدا
 التثنية وقوله فهو
 الجار على الجار في
 التثنية وقوله فهو
 في العموم لكن هذا
 قليل لان المتبدل ههنا
 ليس من المتبدل الذي
 تدخل الفاء في

الانسان مع
المكينة ان يمد
لو كان يمشى
في ارضه يمد
فاهما يمد

تجريد
على
اللفظ

الفعلية
الاصطلاح
التي تليها

ما لم يكن
اللفظ
الانسان

المتكرب المصنف كما اليه وقاد ذى كى ولم يقل صاحب بال ان الوصف بذى اشرف
لاقتنا نه متبوعه الموصوف واتباعه المصنف اليه بعكس الوصف بصاحب
ومؤتمه وصف يونس في مقام ذكر الانبياء ومدحهم بذى الشرف وفي مقام
الغنى عن التشبه به بصاحب الخوف والبال يطلق على معان منها الحال
والقلب والخوف العظيم كما في القاموس والختاار و يصح ان يراد هنا الحال
اى ذى حال بيهتم به سرعاً وان يراد به القلب على ان المراد قلب متعاطى لذلك
الامر فتكون الاصنافه الادنى صلابية اى كل امر يسم قلب متعاطيه ويستغله
او على ان المراد قلبه ذال الامرتينها لكانته اهم من قلبه بالقلب بالشرط
فيكون استعارة مصرحة او تشبيهه بالانفس الامر المهم بانسان في الشرط مع
الدمر المسمى به بشئ من لوازمه تجديلا وهو ذى بال فيكون في الكلام لا
استعارة مكينة اقول لا يراد على تقدير الاستعارة المصحة ان من معنى
البال الحال كما مر فلا يستعار اليه لانا نقول ذ والقلب اهم من الانسان
والمشبه به هو الانسان بخصوصه وهو في ذكر بخصوصه فلا يجوز وقوله لا يريد
صفة ثابته لانه هو بحر على الاحسن من تقديم الغت المفرد على الغت
المجدة وقوله فيه اى بسببه في سببه فالتاثير الاثنان بالظرف مع محبة
تتركه افادة ان المطلوب التسمية بالظرف في صحبة قوله اى المصنف
التسمية في ابتدا امر ذى الببال بسبب هذا الامر لا مطلق وقوع التسمية في
ابتداءه ولو بسبب اخر بحيث يكون هو غير منظور اليه عند التسمية وانما
فاعله ببدأ صير مسنة فيه ليعود على الامر لان الغالب رجوع الضمير اليه
المصنف اى ليس منهم من جعله الجار والمجرور الا ان عني لاسم الامر الرحمن الرحيم
ولا ضمير في ابتدا اقول الاول احسن في انية على الاصل وهو ثابته الفعل
به وقوله باسم امر الرحمن الرحيم يروي بيابن كما مر وبياء واحدة
فعلى الرواية الاولى والمطلوب البدء بلغلا باسم امر الرحمن الرحيم ولاجل رادة
لفظ عليها دخلت عليه الباء والاولة حسنة وثا وبي اسم مفرد وكانت
الباء الثانية جزء من مدخول الالف والانسف مدخولها فلا يقال كيف دخل
الجار على الجار في الثانية المطلوب البدء باسم امر اى اسم كان قيل الثانية
اصح وج فالاحسن رجاء الاولى الببال جعل القصد فيها التمييز وت
التفصيل وقوله فهو احزم دخلت الفاء في الخبر لئلا يستلها باسم شرط
في العموم لكن هذا قليل لان ابتداها ليس من المبتدا الذي تدخل الفاء في

خبره

خبره بكثرة تشبهه باسم الشرط في العموم واستقبال معنى ما بعد، وهي خمسة
عشر صوراً متوصولة بفعل صانع للشرطية بان يكون خالفاً من اداة شرط وعلم
الاستقبال وما التا فيه ولن وقد متوصولة بظرف متوصولة بجار ومجرور
موصوف واحد هذه الثلاثة فيه ست صور متصاف الى المتوصول والموصوف
المذكورين وتحت ست صور موصوف بالموصول المذكور وتحت ثلاث صور
فالجملية خمسة عشر صورة وبشرط اى الجميع قصد العموم واستقبال معنى
الصلة والصفة واما دخولها في خبر كل مضاف الى غير المتوصول والموصوف
السابقين فقليل نحو كل نعمة فندانة ومخوق الشاعر

كما امر ماعد او مدان منوط بحكمة الرحمن
ونحو هذا الحديث اقول هذا الذي ذكرته من كون دخول الفاء هنا قليلاً
صرح به بعضهم وهو مسلم ان كان العبارة عند تعدد الصنعة بالصفة الاولى
والافلا بل يكون من الكثير لان المتلاصق في الموصوف بفعل صانع
للشرطية وهو لا يريد فاشبه اسم الشرطية في العموم واستقبال معنى ما بعده
فقد بروروا اجزم المتطلع ايها والمذهب الا انما صل كما في المقاموس وعلى الاول
اقصر المصباح ويروى اقطع وهو المتقطع ايها والمذهب الا انما صل كما
في المقاموس والمصباح ويروى اقطع وهو المتقطع الذي كما فيها قال الشيخ
زاده في حواشيه على البيضاوي في قوله ابرر من اى نقصان الاول يردى
الى نقصان الاخر اقول ائلا في صفات مشبه من افعال لازمة لا
مكسورة العين ليكون صوغ الصفة المشبهة التي على افعال منها قياساً
فاجزم من جذم من باب فخرج يقال جذم الرجل كخرج قطعت يده فهو
اجزم والملا جذم ما وجد مت اليد كخرج قطعت يدي جذمها وجذمتها انا
من بابي صنوب وقتل قطعتها ويقال جزم الانسان لان البيت المتفعل اذا
اصابه الجذم لانه يقطع اللحم ويستقله فهو مجذوم ولا يقال فيه من هذا
المعنى اجزم كما جزم الجذم بكسر الجيم اصل الشئ كذا في المصباح مع زيادة
من القاموس وقوله صاحب المصباح ولا يقال فيه من مثله للجوهري
ورده صاحب القاموس وذكر انه يقال فيه مجذوم واجزم ومجذوم
والقياس ان جمع اجزم ويجد ما جزم جمع مجزوم واجزم ومجذوم
فنج يقال قطع الرجل وقطعت يده كخرج اى اقطعت يده بقطع واعلة
كما في المصباح وعلى التقييد بالهله جبرى في القاموس فالرجل اقطع واليد

فقد بروروا
اجزم المتطلع
ايها والمذهب
الا انما صل
كما في المقاموس
وعلى الاول
اقصر المصباح
ويروى اقطع
وهو المتقطع
ايها والمذهب
الا انما صل
كما في المقاموس
وعلى الاول
اقصر المصباح
ويروى اقطع
وهو المتقطع
الذي كما فيها
قال الشيخ
زاده في حواشيه
على البيضاوي
في قوله ابرر
من اى نقصان
الاول يردى
الى نقصان
الاخر اقول
ائلا في صفات
مشبه من
افعال لازمة
لا مكسورة
العين ليكون
صوغ الصفة
المشبهة التي
على افعال
منها قياساً
فاجزم من
جذم من باب
فخرج يقال
جذم الرجل
كخرج قطعت
يدي فهو
اجزم والملا
جذم ما وجد
مت اليد كخرج
قطعت يدي
جذمها وجذمتها
انا من بابي
صنوب وقتل
قطعتها
ويقال جزم
الانسان لان
البيت المتفعل
اذا اصابه
الجذم لانه
يقطع اللحم
ويستقله
فهو مجذوم
ولا يقال فيه
من هذا المعنى
اجزم كما
جزم الجذم
بكسر الجيم
اصل الشئ
كذا في
المصباح
مع زيادة
من القاموس
وقوله صاحب
المصباح
ولا يقال فيه
من مثله
لجوهري
ورده صاحب
القاموس
وذكر انه
يقال فيه
مجذوم
واجزم
ومجذوم
والقياس
ان جمع
اجزم
ويجد ما
جزم جمع
مجذوم
واجزم
ومجذوم
فنج يقال
قطع
الرجل
وقطعت
يده كخرج
اى اقطعت
يده بقطع
واعلة
كما في
المصباح
وعلى
التقييد
بالهله
جبرى في
القاموس
فالرجل
اقطع
واليد

الحنيفة والمخالفة وكذا في السورة عند تاقط وكذا في نفسها عندنا وعند غيرنا
 وشجب في انشاء السورة كما مضى عليه الشافعي ولو بعد الفاتحة في الصلاة
 ويتأكد ذلك عند قراءة نحو اليه يرد علم الساعة وهو الذي انشاء جنات
 معروفات لما في ذلك بعد الاستعاذة من البشاعة وايها مارجوع
 الضمير الى الشيطان قاله في الاثقان واما العرفي في الجعري وغيره ان في
 ابتداء السورة عند براءة واجبة عند جميع القراء قول الخادعي الا قالين
 فيسجد عنده مخالف لمسطور المسجوع واحتلغوا فيها بين السورتين
 غير براءة فان فيها بينهما قالون والكسائي وعاصم وابن كثير ولم يأت
 بها حمزة اصلا بل يصل اخر السورة السابقة باول اللاحقة تاركا لبسلة
 وخير بين الوصل والسكت من غير بسلة ورش و ابو عمرو وابن عاصم
 لكنهم رجحوا السكت وهو قطع الصوت زمانا قصيرا لا يسع اخراج النفس
 لان ان طال صمارة وقتا يوجب السملة عند الكل وبعض الشيوخ بسمل
 لم يزل في الثلاثة في جميع القرآن وبعضهم بسمل لهم في سور اربع وهي ما اوله
 لا وما اوله ويل خلاصا من كراهة الايتين بلا بعد المفردة وجنبي وموريل
 بعد اسم الله والصبر واقنعوا على تركها وصلوا وابتدأ بين الافعال وبرزة
 لان جبريل لم يزل فيها فيها لان البسلة اية رحمة وبرزة نزلت في الصيغ
 بالسيف الا في بعض الطرق عن شعبة موقفة لسببها في مصحف ابن
 مسعود واما في انشاء السورة غير براءة فالقارئ مخير بين الايتين
 وتركها وكذا في انشاء سورة على ما نقله عن السجاني فيكون فعل عن ابن
 الجزري تركها في انشاء سورة اخلاص من العلة اعني النزول بالسيف الاثقان
 عموم الحكم لانها في بعض بل وفي الاسما بعض الاجزاء كما في السيف ثم
 في البسلة بين السورتين بحسب الوقف والوصل اربعة احتمالات وصل
 طرفيهما والفضل عن طرفيهما والفضل عن المتقدمة مع الوصل بالمتأخر
 والوصل بالمتقدمة مع الفصل عن المتأخر وهذا الرابع مكرره والثلث
 مستحسن لثمنه ترك الايتان المقعود والاحسن ان لا توصل الاستعاذة
 بالبسلة **المبحث السادس** اشتملت البسلة على محسنات بديعته منها
 في متعلقها على تقديرها امر التجديد وهو في مثل هذا المتعلق انشراح
 المتكلم من نفسه شخصيا وخطابه اياه والالتفات من التكلم مقصدي

الظلم

الظلم الى الخطاب على هذا التقدير عند من يكتب في الالتفات في الفاتحة التقدير
 مقصدي الظلم ولا يشترط سبق التقدير بطريق اخر كما سلك وصفا في
 اسم على ان وصله وسم الا بدل وهو افعال مع بعض الحروف وسم بعض
 كذا في الخادعي قال وجعل منه ابن فارس قوله تعالى فان تلقوا اى انصرف
 او اقول يقرب من هذا فكان كل فرق ومنها في الرحمن الرحيم التورية
 المسماة بالايها م ايض وهو ان يراد لفظ له معنيان قريب وبعد واردة
 البعيد لغزبية خفية لان رقة القلب معنى قريب المرحمة بالنسبة الى الغنة
 وهو غير مراد والاحسان او ارادته معنى بعيد لها وهو المراد بقرب
 استجالة الرقة عليه تعالى وهو قد خفي على بعض الناس اقول
 يظهر انها من التجرد لا قترانها بما يلازم البعيد وهو اسم الله تعالى وقول
 الخادعي انها من المرشحة لا قترانها بما يلازم القربى غير مستقيم
 والمذهب الكلاسي وهو الاشارة الى المحبة المطلوب لان الرحمن الرحيم جدا وسط
 لا قتران يستحق المطلوب الذي تضمنه قولنا سبحان اسم الله وهو الله تعالى يتبرك باسمه
 والاستخدام يتأ على ان اصناف اسم الى الجلالة للمسيان وان المراد من الجلالة
 لفظها وهو ذكر الشئ بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى اخر لذكر الجلالة
 على هذا بمعنى اللفظ وعادة الضمير في التعتين عليها بمعنى المعنى والادماج
 وهو ادخال المتكلم غرضنا غرض فان الغرض التبرك باسمه وادماج فيه
 الاشارة الى ان ضمنا النعم في الارادته تعالى والطباق وهو يقع بين
 متقا بلين واكثر كقوله الا نعام بجلا لالنعم للاضام بدقا فقبها
 ومقابلة الدنيا المختص بها احد الوصفين للاضارة المختص بها احد الوصفين
 للاضارة المختص بها الاخر على وجه التعداد وهو يتبع الايتان المرادة
 على سياق واحد قال في الاثقان واكثر ما يوجد في الصفات نحو هو الله الذي
 لا اله الا هو الملته القدوس الى قوله المتكبر والشرق من الايتان الى الاعلى
 بناء على البنية الرحيم والاحتراس بناء على البنية الرحمن كما مر بيان
 واجبا عنهما في الاشتقاق المتحق بالجناس وقد علمت على بعضها وبماز حذفا
 الاستعارة على بعض الاوجه والجمان المرسل على وجهه والجمان العقلي على
 المصنفا على وجهه ومجازا زيدا لا الحرف على وجهه والجمان العقلي على
 وجه قد تبر الخاتمة في معنى لفظ بسلة وكثرة فواش تلقف
 بباب الخت اعلم ان لفظ بسلة مصدر قياسي بسمل فيا بسمل اذا قال

سبح

وهو قوله تعالى سبحان اسم الله العظيم
 وقوله تعالى سبحان اسم ربك العظيم
 وقوله تعالى سبحان اسم ربك العظيم
 وقوله تعالى سبحان اسم ربك العظيم

وهو قوله تعالى سبحان اسم ربك العظيم

أكثر ما يقع عليه المراءى في الترتيب

في ترتيب وصفها وما كان أكبر وهو في اللغة التي لا يترتب عليها في الحرف

بسم الله على ما في الصحاح ومفردات الراغب واللسان وغيرها أو إذا قال
بسم الله الرحمن الرحيم على ما في حواشي البيضاوي والشمهات وحواشيه الشيخ
زاده وغيرهما وأدركت بسم الله على ما في التلخيص لابن الأزهري فتلخيصا لتلخيص
البيضاوي وقوله بسم الله وقوله بسم الله الرحمن الرحيم بنفسها وفي حقيقتة اصطلاحا
على ما في تذكرة ابن هشام حيث قال ان السملة لغة قول بسم الله واصطلاحا
نفس بسم الله الرحمن الرحيم اها ومن اصلافاً اسم الملزوم على ما قاله
بعضهم ثم لا يخفى ان السملة والمجردة وحقها من باب النحت وهو
نوع اخصصار وقد افرده ابو علي الفارسي بالتالي في وعقد السموطي
في المزهرة النوع الرابع والثلاثون له وتعرفه ان تؤخذ من الكلمتين
مثلا كلمة واحدة وحزم العصا م في شرح الرسالة الوضعية باية من
الاشتقاق الأكبر وهو رد لفظ الى اخر لما نسبة بينهما في معنى واكثر الحروف
الاصلي مع الترتيب كما في ذلك وسلم اما الصغير فهو رد لفظ الى اخر
لما نسبة بينهما في المعنى وجميع الحروف الاصلية مع الاختلاف في الترتيب
كما في جرد وجد وقوله للصغير اصفير ولكن كبير واسطفاً لم يكن هناك
مناسبة في المعنى نحو قال في لعلمكم من الفالين فالحق بالاشتقاق اقول في
حزم العصا بان النحت من الاشتقاق الأكبر نظرا الى التعريف المذكور
الاشتقاق الأكبر لا ينطبق على كثير من الالفاظ المتخوة كما ستعرفه
ثم هو سماعي كما صرح في المعنى وغيره وهو الراجح المفهوم من كلام ابي
الغضن ونقل عن فقه اللغة لابن فارس انه من معانييس اللغة وهو
ما يوسمها التعريف لان يحل على الاخبار بها وفي كلام العرب وفي منه
في القرآن واذا التبور بعثرت على ما قاله الراغب في السهيلي وغيرهما
انه مرتب من بعضه والراغب يسئل في بعض مواضعها واثرتلها ويحتمل
ان تكون الالف منها ثلثا وما قولنا العصا ليست الالف من الالف لان اخذ
اللفظة من لفظتين يكون بحفظ الاولى بتامها وضم حرف من الاخرى
كما حفظ بسم وضم الله لام الله وقيل ليسل فيحجب لان حفظ الكلمة
الاولى بتامها غير شرط كما دل عليه الاستقار كما ان الالف لا يشرط الاخذ
من كل كلمات المتخوة منه كما في خصوص بسم الله الرحمن الرحيم
وحرف من الاحول ولا قوة الا بالله والا الموافقة في الحركات والسكنات
نعم يشترط ان يكون حرف من المتخوة على ترتيب حروف المتخوة منه كما يفهمه

على اللازم

كلامهم والكتابة المتخوة الواردة عن العرب كثيرة جدا منها بسم الله وما قبل
من انها كلمة مولدة لغيره وعن قضاة العرب قالوا الشبهات الخفاش المشهور
خلافة واشتبهت كثير من اهل اللغة كما بنا السكيت والمطري ووردت
في قول عمر بن ربيعة في تديسيت ليلي غداة لقيتها . فباجاز ذلك الحديث
السبيل . ومنها هلل وهليل في اللسان هلل الرجل وهليل قال لا اله الا الله
وقد اخذ ناه الهيلة والتهيل وياهليل للالحاق بدرج ومنها جعل اذا
قال حي على الصلاة حي على الفلاح قال الشاعر
الارباب طيف منك بات معاني . الحانك دعا اعي الصلاة فجعلا
ومنها حسبل اذا قال حسبي الله وحسبنا الله وحمل اذا قال الحمد لله وسبح
اذا قال سبحان الله ومعنى اذا قال ادم المرعك وسبعيل اذا قال السلام
عليكم وطلبنا فا قاله اطل الله بقاك ووقع للشبهات في سناء العليل كما
نقل عن خطم طبلق اذا قاله اطل الله بقاك اه قال بعض الافاضل والفظ
ان تقديم الباء على اللام سبق قامه وهذا يشهد بالاشتراط الترتيب
وعلى صحة ما وقع للشبهات لا يكون بشرط اقول الظم ان صغير جماعة الذكور
في السلام عليكم ليس بشرط وكذلك المراد المذكور مثله اقول السلام
عليكم وسبحك ادم الله عزك واطلا الله بقاك ومنها قول الخطباء وانه
بالؤمنين اي قال يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ذكره الشونوف
واستظهر بعضهم ان ايه بالؤمنين معناه قال يا ايها الذين امنوا فقط
وان كان مراد الخطباء تلك الاية بلا شبهة لكن في نهايتها ابن الاثيرات
ايه متعده بنفسه حيث قال ايهت فلان تاييها اذ عوتو ونا بدت
كانك قلت يا ايها الرجل فيذكر على تقديره بالياء في كلام الخطباء الا ان
يشبهت تقديره بها ايته ومنها جعده باللام لا باللام على الصواب كما
في المزهرة وغيره اي قال جعلت فداك ورواه الحريري جعلت باللام مقدم
على الفاء وهو ايضا صحيح ومنها حولق اي قال لا حول ولا قوة الا بالله قال
فؤم كما بن رحمة ولا يقال هو قل بمعنى قال ذلك فان الحوقلة مشبه
الشيخ الضعيف واجاز ذلك فقوم فعلى الحوقلة الحاء واللام والواو واللام
حروف حول والفاء من القوة وعلى الحوقلة الحاء والواو من حول والفاء
من قوة واللام من اسم الحوقلة ذكره الشونوف وكانه لعدم الاخذ
من الاو لانه جعل لام حوقل في الثانية ومنها الفبا له علم جاعة

104
وقوله السلام على من اتبع الهدى
وقوله لا اله الا الله
وقوله لا حول ولا قوة الا بالله

من الصحابة علم كل منهم عبد الله منحوت فيما يظهر من عباد الله من
 عبادة الله وان كان من جموع عبد بقرينة تقديم الالف في العبادلة وعباد
 الله وكان السر في ذلك عليه استعمال العباد في الملح حتى قال جمع من
 العلماء كالنوري في الاصول والضوابط ان المراد بالعباد في قوله ولا
 يرصني لعباده الكفر المومنين حتى ان محمد بن زين الخديري لما قال ان
 تعالى يرصني كفر الكفار انكر عليه الامام العيني ذلك للانية المذكورة
 فاره ذلك فأكرمه وعظمه قبل ان يفسر الرضي بالارادة خص وان مع ترك
 الاعتراض فلا وما كون العباد لجمع عبد لان من العرب من يقول
 في زيد وعبد زيد وعبد لفرده بعضهم بان اسم كل من اولئك عبد الله
 ومنها شجر طيب كسفرجل وهو الكبش الذكاه قرنان اواريه كل منها كسقى
 حطب منحوت من شقق حطب ومنها قولهم في النسب الى عبد شمس وعبد
 قيس وعبد الدار وحضر موت وامرؤ القيس ويتم الملائكة عبيتي وعبيسي
 وعبدري وحضري ومرقسي ويقل ومن المولد الفذلك وهو اجماع عدد
 قد فضل منحوت من قولهم فذلك كذا اي جملة ما حصل من اعداد الحساب
 كذا ومنه البكفة التي اخذها البرعشري من بلاد كيف في قول اهل السنة
 يرى الله في الاخرة بلاد كيف ومنها قول بعضهم في النسب الى الشافعي مع ان
 حنيفه شافعي والى الجحيفة مع المعتزلة صفتي فهذه الاربعه ونحوها
 مما لم يرد عن العرب مولده وقد استعمل كثير لاسيما الاعاجم الخت في
 الخط الا ان التلفظ بالاصلا ككتاية حينئذ حاف مفرده ورحمة الله رار
 وحآ ولا تسلم لاسم وسلم صيا ومجنوع سبيهم والى اخره تاركا في وقارة اخ
 وانتهى تاراه وتارة وصل الى الله عليه وسلم صلعم وعليه السلام عم المغير
 ذلك مما هو على غير قياس الخط وهو اختصار خطي الاخترا لا خيرين
 مما ينبغي اجتنابه وان اكثر من الاعاجم والله سبحانه وتعالى اعلم وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم قال **القول** رضى الله تعالى عنه بسم
 الله تسمى هذه الرسالة الشريفه فلما الحمد يا مولانا على جميع نواك
 سبحانك لا اخصي نسا عليك نسائك اللهم ان تظهر
 قلوبنا وات تفرقة الدارين ذنوبنا ونقبل احوان
 وتبلغ اعمالنا وتحم لنا بالايام والاسلام بجاه
 حبلك عليه الصلاة والسلام
 من

لا يمان الموضع من بعض ما
 انما عاينته وراية والفرق
 بين كلامي وبين
 على نسخة من
 والله اعلم بالصواب